

الكرة الألمانية

بايرن واللاعبون الفرنسيون: قصة عشق وتآلف

توفّق في بافاريا للرؤية كورونتان
توليسو يلعب مع بايرن ميونخ. عبّر عنه
رئيس النادي أولي هونيس. هذا التوفّق
ليس بغريب إزاء لاعب فرنسي. نظراً إلى
العلاقة التي ربطت الفرنسيين بالفرقة
البافارية. وتكللت بالنجاحات

حسن زيت الدين

لم يُخفّ أولي هونيس، رئيس
بايرن ميونخ الألماني، أول من
أمس حماسته لرؤية الوافد الجديد
الفرنسي الشاب كورونتان توليسو
يلعب للفرقة البافارية، مشيراً إلى أن
الحصول على لاعب بسنّ 22 عاماً هو
مخاطرة أفضل من صرف 60 أو 70 أو
80 مليون يورو على لاعبين أصحاب
خبرة بسنّ 27 أو 28 أو 29 عاماً.
هكذا فإن قصة فرنسية جديدة
ولدت قبل أيام من كأس القارات في
مقاطعة بافاريا، بعد أن تعاقد بايرن
مع لاعب ليون السابق. صفقة رغم
أنها لم تكن منتظرة، إلا أنها تبدو
مميزة، حيث حصل المدرب الإيطالي
كارلو أنشيلوتي على لاعب يُعدّ من
المواهب الصاعدة في الكرة الفرنسية
في الجيل الحالي الذي يزخر بهؤلاء،
وهو لاعب «جوكر» بإمكانه اللعب
في منطقة الوسط أو في مركز
الظهير.

إذاً، لاعب فرنسي جديد في بايرن.

ثلاثة لاعبين فرنسيين حالياً في بايرن إضافة إلى مساعد مدرب فرنسي

بين البافاري والملاعبين الفرنسيين
قصة عشق ونجاح، إذ مع وصول
توليسو باتت التشكيلة البافارية
تضم 3 لاعبين فرنسيين بوجود
فرانك ريبيري وكينغسلي كومان.
التألق الفرنسي في بايرن ساطع
كسطوع الشمس ولا غبار عليه. بدأ
من ريبيري الذي مضى على وجوده
10 أعوام في ملعب «الليانز أرينا»
حيث دون اسمه كأحد أفضل اللاعبين
في تاريخ النادي، مقدماً لمحات لن



هل يكرر توليسو إنجازات مواطنيه؟ (أرشيف)

مع الفريق، وكان أحد أبطال اللقب
الأوروبي عام 2001.
قلنا سانتيو؟ المفارقة أن هذه الطفرة
الفرنسية الحالية في بايرن تترافق
مع عودة سانتيو إلى الفريق ليشتغل
منصب المساعد لأنشيلوتي، وليكون
بذلك رباعياً مع مواطنيه اللاعبين،
حيث إن وجوده سيكون مؤثراً
إيجابياً عليهم أولاً، وعلى الفريق
ثانياً، نظراً إلى تجربته الغنية في
النادي ومعرفته بكل خباياه، والأهم
لإتقانه اللغة الألمانية، ما يسهّل عمله
ونقل أفكاره التي بدأت تتضح عندما
أشرف على بوردو قبلاً.
من يعلم؟ فقد يكون قدوم توليسو فال
خير على بايرن، ويعيد إليه الزعامة
الأوروبية، إذ إن البافاري حقق لقب
«التشامبيونز ليغ» مع أبرز لاعبيه
الفرنسيين.

كيك» من تلك التي كان يشتهر بها،
وجاءت في المباراة أمام أوردنغن في
«البوندسليغا» في موسمه الثاني
والأخير في بافاريا.
وبعد بابان مباشرة، كان بايرن على
موعد مع لاعب فرنسي حقق نجاحاً
منقطع النظير في ملعب الفريق
السابق «أولمبياشتاديون»، ألا وهو
بشنتي ليتزارزو الذي قدّم الكثير
للبافاري، وعُدّ أحد أفضل الأظهرة
في تاريخه، حيث حصد معه الكثير
من الألقاب، كان أبرزها دوري أبطال
أوروبا عام 2001. بايرن لم ينس
تضحيات لاعبه النشط السابق،
وعينه أخيراً سفيراً له.
وفي تلك الفترة التحق لاعب فرنسي
آخر ببايرن، وشكّل ثنائياً مع
ليتزارزو بشغله الميمنة، هو ويلي
سانتيو الذي حصد بدوره نجاحات

ستتضاعف، وهذا ما يطمح إليه
البايرن بعد أن وجد في اللاعب الشاب
مشروعاً مستقبلياً واحتفظ بخدماته
بعد أن قام بتفعيل بند شرائه من
يوفنتوس الإيطالي.
وبالعودة إلى الوراء، فإن بدايات
الفرنسيين مع بايرن كانت مع
النجم جان - بيار بابان الذي
التحق بصفوفه عام 1994 بعد
تجربة في ميلان الإيطالي الذي
قدم إليه من مرسيليا، حيث بروزه
وتألّفه الكبريان، ما جعله من أفضل
المهاجمين في العالم، وقد حصل
على جائزة الكرة الذهبية. التجربة
في بايرن لم تكن مثالية لـ «جي بي
بي»، وكان يمكن أن تكون أفضل لو لا
الإصابات التي لاحقت، لكن رغم ذلك
فإنه ترك بصمة بتسجيله أحد أروع
الأهداف بتسديدة أوروبية (دابل

تُنسى وقائداً لانتصارات لا تُحصى،
أبرزها التتويج بلقب دوري أبطال
أوروبا عام 2013.
ريبيري يشكل تجسيدا لتلك العلاقة
الخاصة بين بايرن والفرنسيين، إذ
يكفي القول إن اللاعب تشرب حب
بافاريا، حتى أنه بات يتقن لغتها
ويتحدثها حتى عند زيارته بلاده.
وهذا ما أغضب الفرنسيين مراراً.
أما حب جماهير بايرن لريبيري،
فعبّر عنه منحهم إياه لقب «القيصر
فرانك»، وهذا غير قليل، إذ إن حامل
لقب «القيصر» ليس إلا الأسطورة
فرانتس بكنباور.
أما بالنسبة إلى كومان، فإنه ترك
أثره سريعاً في ملعب «الليانز أرينا»
منذ موسمه الأول في الفريق، رغم أنه
لاعب احتياطي، ويقتنأ لو أنه حصل
على مركز أساسي، فإن إنتاجيته

سوق الانتقالات

رونني يقترب من إفرتون ولوكاكو بديل في يوناييتد

«سعيد جداً للاستمرار موسماً
آخر مع بورتو، وأتطلع لمواجهة
التحديات المقبلة».
من جهة أخرى، تعاقّد ليستر
سيني الإنكليزي مع لاعب إشبيلية
الإسباني فيسنتي إيبورا لأربعة
مواسم، دون الكشف عن قيمة
الصفقة.
وبعيداً عن ملاعب أوروبا، سيخوض
الألماني لوكاس بودولسكي تجربة
احتراقية جديدة مع فريق فيسل
كوبي الياباني، بعد أن بات حراً عقب
موسمين مع غلطة سراي التركي. ولم
يُكشف عن مدة العقد أو قيمته، لكن
وسائل الإعلام اليابانية أشارت إلى
أنه لمواسم عدة، وسينال راتباً سنوياً
بحدود 5,3 ملايين دولار.

إضافي حتى نهاية الموسم المقبل.
وأشارت صحيفة «ذا دايلي مايل» أن
إفرتون يتمنى الوصول إلى اتفاق مع
يونايتد بشأن روني، فيما رأت «ذا
غارديان» أن فريق مورينيو قد يطلب
بدلاً مالياً من منافسه المحلي، بما أن
عقده مع اللاعب يمتد لعام آخر، لكن
هذا البديل قد لا يكون كبيراً.
وجاء تمديد عقد تورييس السابق
بعد أن أصبح حراً في حزيران
الماضي، لكنه سيبقى مع فريق
بداياته الكروية حتى 30 حزيران
2018.
كذلك، مدّد حارس مرمى بورتو
البرتغالي الإسباني إيكير كاسياس
عقده مع فريقه موسماً إضافياً.
وعرّد كاسياس على «تويتتر»:

وهذا الأمر دفع العديد من الأندية
الكبرى إلى محاولة الحصول على
خدماته، وكان فريقه السابق تشلسي
أول من أبدى اهتمامه به، لكن مدرب
يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو
الذي تربطه علاقة وثيقة بوكيل
أعمال اللاعب مينو رايولا، يبدو
الأقرب لضمه إلى يونايتد الذي
سيغض الطرف عن مهاجم ريال
مدريد الفارو موراتا في حال تمت
صفقة تعاقده مع لوكاكو.
في المقابل، تحدثت وسائل الإعلام
عن إمكانية عودة روني إلى فريقه
السابق إفرتون بعد أن أخرج احتمال
الانتقال إلى الصين من حساباته.
بدوره، مدّد أنتيكيكو مدريد الإسباني
عقد مهاجمه فرناندو تورييس لعام

شغلت إنكلترا أمس الصفقتان
المرتقبان بين مانشستر يونايتد
وإفرتون، بانتقال البلجيكي روميلو
لوكاكو إلى الأول، فيما يتوجه
مهاجم «الشياطين الحمر» واين
روني، للسير في الاتجاه المعاكس
والعودة إلى فريق بداياته إفرتون.
وكشفت شبكة «بي بي سي» ووكالة
«برس أسوسياشين» أن صفقة انتقال
لوكاكو إلى يونايتد ستصل إلى
85,5 مليون يورو. وعرض إفرتون
على لوكاكو الذي انتقل إلى صفوفه
عام 2014 أعلى عقد في تاريخ الفريق،
بعد تألقه الموسم الماضي بتسجيله
24 هدفاً في الدوري الممتاز، لكنه
رفض العرض لأنه يريد الارتقاء إلى
المستوى التالي في مسيرته الكروية.



رفض رونني اللعب في الصين، وفضل الانتقال إلى إفرتون (أرشيف)